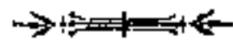


ولكن ها أنا ذا مستعدة ايضاً وأنا الأم ، والأم هي القلب . . .  
« فان للمرأة في كل عصر من العصور ميزة تميزها وتجعل لها مقاماً  
كبيراً أو صغيراً في الحياة الاجتماعية ؛ وبلادنا اليوم ليست بلادنا أمس ،  
فان أمسنا بعيد عنا بمراحل فيجب ان أتكيف بكيفية جديدة ان  
أردت ان اجاري عصري هذا ؛ والا فاني أكون طيف الماضي في  
الزمن الحاضر

« ومن مزيج الاستقلال العقلي والتحفظ الذي يعلّمه الدين ستخلق  
امرأة جديدة تكون الضالة المنشودة والجوهرة المفقودة . . . فيها الى  
الامام . . . الى العلي . . . »

\*  
\*  
\*

هذه هي النغمات التي وقعتها أوتار قلب تلك الشاعرة الرقيقة ، وهذه  
هي الانشودة النسائية الجميلة التي ديجتها بالفرنسية براعة فريدة هانم احبينا  
ان نتحف بها قراء العربية لما فيها من رقة الشمور وسامي الوجدان



## في رياض الشعر

١ - على البحيرة

سل المها بين إفيان ولوزان<sup>(١)</sup> ماذا فعلن بقلب المغرم العاني  
إذ كن في الفلك كالأقمار في فلك يشرفن فيه على ألعاب نيران

(١) Evian و Lausanne مدينتان على بحيرة جنيف في سويسرا

فكم من الارضِ سهم للسماءِ وم  
 يعلو البحيرة من نيرانها شررُ  
 يذهبن بالفلكِ ايمانًا وميسرةً  
 يسربُ يغنين بالافواه مطربة  
 والورق في الشاطئ الادنى تجاوبها  
 سهم تسدُّ لي من تحت اجفانِ  
 كزفرتي حين يجري مدسعي القاني  
 فيها ويطربن من توقيع الحانِ  
 وثلة برنابات وعيدانِ  
 تبدي افانين شدو بين افانِ

## ٢ - عيون وعيون

ارجعوا لي يا غيدَ ماريباد<sup>(١)</sup>  
 انني قد شدتُ رحلي واهلي  
 ليتني لم أزرُ حمامك فاني  
 وبراني الضنا فصارت ثيابي  
 واتاني السقامُ من حيث ابني  
 حدثوا أن في حمامك عيوناً<sup>(٢)</sup>  
 صدقوا انها عيونٌ ولكن  
 جنبوني ذكرَ العيونِ قلبي  
 فهي كالكهرباءِ تومي بلحظِ  
 مهجتي قبل عودتي لبلادي  
 في انتظاري فاطلقوا لي فؤادي  
 في هواكم اضعت كل رشادي  
 فوق جسمي كمضرب ذي عمادِ  
 صحبةً وانهمزمت قبل الجلالِ  
 تذرُ الناس ضامري الاجسادِ  
 كحلت منذ خلقها بسوادِ  
 في ارتعاش من فعلها وارتعادِ  
 فتدقُّ الاجراس في الاكبادِ

مفنى ناصف

(١) Marienbad في النمسا مشهورة بمياهها المعدنية

(٢) العيون الحارة التي هناك للاستحمام



حفني بك ناصف

وكيل محكمة طنطا

ومدرّس تاريخ الاداب العربية في الجامعة المصرية